

تاج العروس من جواهر القاموس

" يَتَذَبَعْنَ مِثْلَ الصَّخْرَةِ الصَّيْخُودِ وَقِيلَ : صَخْرَةٌ صَيْخُودٌ وَهِيَ الصُّلْبِيَّةُ الَّتِي يَشْتَدُّ حَرُّهَا إِذَا حَمِيَتْ عَلَيْهَا الشَّمْسُ . وَفِي حَدِيثِ عَلِيِّ كَرَمِ اللَّهِ وَجْهٌ : " ذَوَاتِ الشَّيْخِيْبِ الصُّمِّ مِنْ صَيَاخِيْدِهَا " . وَالصَّيْخُدُ : عَيْنُ الشَّمْسِ سُمِّيَ بِهِ لِشِدَّةِ حَرِّهَا وَأَنْشَدَ اللَّيْثُ : .

" وَقَدْ هَجَّرَ إِذَا اسْتَذَابَ الصَّيْخُدُ وَأَصْخَدَ الرَّجُلُ : دَخَلَ فِي الْحَرِّ وَيُقَالُ : أَصْخَدْنَا كَمَا يُقَالُ : أَطْهَرْنَا وَصَهَدَهُمُ الْحَرُّ وَصَخَدَهُمُ وَالْإِصْخَادُ وَالصَّخْدَانُ : شِدَّةُ الْحَرِّ . وَأَصْخَدَ الْحَرُّ بَاءً : تَمَلَّأَ بِحَرِّ الشَّمْسِ وَاسْتَقْبَلَهَا . وَالْمَصْخَدَةُ : الْهَاجِرَةُ كَالْمَصْخَدَةُ ج : مَصْخَدٌ يُقَالُ : أَتَيْتَهُ فِي مَصْخَدِ الْحَرِّ وَصَيَاخِيْدِهِ . وَصَخَدُ بَفَتْحٍ فَسَكُونٍ مَصْرُوفًا وَقَدْ يُمْنَعُ مِنَ الصَّرْفِ : دَنْقُهُ الصَّغَانِي . وَالصَّيْخُدُونَ : الصُّلْبِيَّةُ وَالشَّدَّةُ قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : هَكَذَا قَالُوا . وَلَا أَعْرِفُهَا . وَيُقَالُ : وَاحِدٌ فَاحِدٌ صَاحِدٌ أَيْ صُنْدُيُورٌ أَيْ فَرْدٌ ضَعِيفٌ أَيْ لَا أُخَّ لَهُ وَلَا وَلَدَ .

وَمَا يَسْتَدْرِكُ عَلَيْهِ : الْمُصْطَخِدُ : الْمُتَضَمُّبُ قَالَ كَعْبٌ : .

يَوْمًا يَطَّلُّ بِهِ الْحَرُّ بَاءً مُصْطَخِدًا ... كَأَنَّ ضَاحِيَةَ بِالذَّارِ مَمْلُوءٌ وَكَذَلِكَ الْمُصْطَخِيمُ . يَصِفُ انْتِصَابَ الْحَرِّ بَاءً إِلَى الشَّمْسِ فِي شِدَّةِ الْحَرِّ . وَالصُّخْدُ بِالضَّمِّ : دَمٌ . وَمَا فِي السَّابِيَاءِ وَالصَّخْدُ : الرَّهْلُ وَالصُّفْرَةُ فِي الْوَجْهِ . وَالسَّيْنُ لُغَةٌ فِي الصَّادِ عَلَى الْمُضَارَعَةِ . وَصَيْخُدُ كحَيْدَرٍ : مَوْضِعٌ .

ص - د - د .

صَدَّ عَنْهُ يَصُدُّ وَيَصِدُّ صَدًّا وَصُدُّوْا كَقُعُودٍ أَعْرَضَ وَرَجَلٌ صَادٌّ مِنْ قَوْمٍ صُدَّادٌ وَامْرَأَةٌ صَادَّةٌ مِنْ صَوَادٍ وَصُدَّادٍ أَيْضًا قَالَ الْقُطَامِيُّ : .

أَبْصَارُهُنَّ إِلَى الشَّيْبَانِ مَائِلَةٌ ... وَقَدْ أَبْرَاهُنَّ عَنْهُمْ غَيْرَ صُدَّادٍ وَيُقَالُ : صَدَّ فُلَانًا عَنْ كَذَا صَدًّا إِذَا مَنَعَهُ وَصَرَفَهُ عَنْهُ قَالَ ابْنُ عَرَبٍ وَجَلَّ : " وَصَدَّهَا مَا كَانَتْ تَعْبُدُ مِنْ دُونِ اللَّهِ " أَيْ صَدَّهَا كَوْنُهَا مِنْ قَوْمٍ كَافِرِينَ عَنِ الْإِيمَانِ . وَفِي التَّنْزِيلِ : " فَصَدَّهْمُ عَنِ السَّبِيلِ " كَأَصَدَّه إِصْدَادًا وَصَدَّوْهُ وَأَنْشَدَ الْفَرَّاءُ لِمَنْ لَذِيَ الرَّمَّةِ : .

" أُنَاسٌ أَصَدُّوا النَّاسَ بِالسَّيْفِ عَنْهُمْ مُصَدُّوهُ السَّوَاقِي عَنِ انْزُوفِ

الحَوَائِمِ وَصَدَّ يَصُدُّ بِالضَّمِّ وَيَصِدُّنُ بِالْكَسْرِ صَدًّا وَصَدِيدًا : عَجَّ وَضَجَّ .
 . وفي التنزيل : " وَلَمَّا ضُرِبَ ابْنُ مَرْيَمَ مَثَلًا إِذَآ قَوَّموْكَ مِنْهُ يَصِدُّونَ
 " أَيْ يَضَجُّونَ وَيَعِجُّونَ وَقَالَ قُرَيْشٌ : " يَصِدُّونَ " أَيْ يُعْرِضُونَ . قَالَ الْأَزْهَرِيُّ
 تقول صَدَّ يَصُدُّ وَيَصِدُّ مِثْلَ شَدَّ يَشُدُّ وَيَشِدُّ وَالْاِخْتِيَارُ : يَصِدُّونَ بِالْكَسْرِ .
 وهي قراءة ابن عباس . وعلى قوله في تفسيره العَمَلُ . قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ : يُقَالُ صَدَدْتُ
 فُلَانًا عَنْ أَمْرِهِ أَمْدُّهُ صَدًّا فَصَدَّ يَصُدُّ يَسْتَوِي فِيهِ لَفْظُ الْوَاقِعِ وَاللَّازِمِ فَإِذَا
 كَانَ الْمَعْنَى يَضَجُّ وَيَعِجُّ فَالْوَجْهُ الْجَيِّدُ صَدَّ يَصِدُّ مِثْلَ ضَجَّ يَضَجُّ .
 وَنَقَلَ شَيْخُنَا عَنْ شُرُوحِ اللَّامِيَّةِ : أَنَّ صَدَّ اللَّازِمَ سِوَاءٌ كَانَ بِمَعْنَى ضَجَّ أَوْ أَعْرَضَ
 فَمُضَارِعُهُ بِالْوَجْهِ يَنْكسرُ عَلَى الْقِيَاسِ وَالضَّمِّ عَلَى الشُّذُوزِ . قَالَ : وَكَلَامُ
 الْمَصْنُوفِ يَقْتَضِي أَنَّ الْوَجْهَ يَنْ فِي مَعْنَى ضَجَّ فَقط . وَليْسَ كَذَلِكَ